مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَبَدًا

حَمَانِي الْحَيُّ مِنَ الْمَمَالِ ... لِغَيْرِهِ وَهُوَ ذُو الْكَمَالِ
فَاجَانِي الَّذِي لَهُ الْوُجُودُ ... ذَا فَقْدٍ وَانْفَادَ نَحْوَ الْجُودِ
يَعُودُ ذُو الْبَقَاءِ وَالْمُخَالِفُ ... مَا اخْتَارَ لِي وَلَنْ أُخَالِفُ
فَازَتْ حَيَاتِي بِذِي الْقِيَامِ ... بِنَفْسِهِ وَعِنْدَهُ كِرَامِي
أَوْرَثَنِي كِتَابُهُ ذُو الْوَحْدَهْ ... وَفَادَنِي بِهِ إِلَيْهِ وَحْدَهْ
وَالْبَيْتُ ذَا الْقُدْرَةِ وَالْإِرَادَهْ ... وَالْعِلْمِ وَالْحَيَاةِ بِالْإِرَادَهْ
مَدَّ الَّذِي السَّمْعَ لَهُ وَالْبَصَرْ ... مَعَ الْكَلَامِ لِي مِنَى لَهُ تَحَصَّرْ
أَللَّهُ فَادِرٌ مُرِيدٌ عَالِمْ ... حَيٌّ سَمِيعٌ لَمْ يَقُمْ بِهِ مَلَالِمْ
أَذْهَبَ كُلَّ ذِي كُفُورٍ أَوْ فُسُوقْ ... أَوْ شِرْكٍ الَّذِي حَبَا بِنَفْعِ سُوقْ
نَبِي لِغَيْرِي مُتَكَلِّمٌ عَدَا لَهْ ... بِغَيْرِ دَلِّي وَفَادَلِي هُدَا لَهْ
أَخَذَتْ ذِكْرَ مَنْ عَلَيْهِ الْفِعْلُ ... وَالتَّرْكُ جَازَ وَالْكِتَابُ يَعْلُو

مَلَّكَنِي مَنْ جَازَ وَعْلَ الْمُمْكِنِ ... عَلَيْهِ وَالتَّرْكُ مُرَادِي بِكُنِ

فَعَيْنُ تَأْثِيرِ الرَّبِّ عَنْ سِوَاهُ ... فَالْكَوْنُ لِلَّهِ وَمَا الْكَوْنُ حَوَاهُ

أَلْمَبْعُ وَالْعِلَّةُ مِثْلُ الْقُوَّهْ ... مَخْلُوقَةٌ لِمَنْ حَمَى عَنْ هَفْوَهْ

لَمْ يَزَلِ اللَّهُ وَلَا يَزَالُ ... وَانْفَادِي بِفَضْلِهِ الْإِنْزَالُ

مَلَّكَنِي الْفَرْدُ الْمُغْنِي أَنْزَلَهْ ... وَكُلُّ مَنْ رَامَ أَذَايَ عَزَلَهْ

شَكَرْتُهُ وَلَا أَزَالُ أَشْكُرُهْ ... وَبِلِسَانِي وَفُؤَادِي أَذْكُرُهْ

رَفَعَ ذِكْرِي وَشُكُورِي رَاضِيَا ... مِنِّي لَهُ وَفْقًا مُحَامِي أَمْرِ انْمِيَا

كِتَابُهُ فَذْ حَزَمَ النِّيرَانَا ... لِغَيْرِ ذَاتِي وَحَمَى الْجِيرَانَا

يَقُودُنِي لِلَّهِ حُبُّ اللَّهِ ... وَصَانَنِي اللَّهُ بِجُنْدِ اللَّهِ

بَقِيَ لِغَيْرِي أَهْلُ بَدْرِ الْأَسْوَدْ ... كُلُّ مُنَاوٍ وَوَفَالٍ وَحَسُودْ

أَكْرَمَنِي اللَّهُ بِجُنْدِهِ الْكِمَاهْ ... الصَّالِحِينَ وَهُمُ الْغُرُّ الْحُمَاهْ

بَرَّأَنِي الْحَيُّ مِنَ الْإِشْرَاكِ ... وَجَادَلِي الْمُبِينُ بِالْإِدْرَاكِ

دَعَا فَلَامِي إِلَى الْكِتَابَهْ ... حَوْزِي بِهِ مِنْ مَالِكِ كِتَابَهْ

أنفاد لله بلا مما ل | لغيره وهو ذو الكما ل

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العلمين بسم الله الرحمن الرحيم
وتمت كلمت ربك

ولست شاملين الورى لغيرنا | بغير فضل ولحاب ميرنا
تفضل الباقي علي بالهدى | بغير تخويف ولحاب الزمن
محمد صلى عليه بسلام | فاد لي الكتاب أفضل الكلام
من مالك رمت له خير صلاة | ورام لي منه برا في الفلاة
تعارف الذي بمن لغيرنا | ساو العدى به يطيب ميرنا
كلفني من جاد بالصفاء | بلا معاد اله ولا جفاء
له ولامي وله مداد | وكان لي بالحفظ والسداد

مَدِيحٍ لِغَيْرِهِ كَادَ يَكُونُ ... مِنَ الْمَحَالِ وَأَمَّا لِلسُّكُونِ

أَمَّا لِلْحَكِيمِ فَظَاهِرٌ كَمَا ... أَمَّا لِلْبَاهِرِ حَزْتَ الْحِكَمَا

تُنْمِي أُجُورِي مَنَابِعُ الْبَدِيعِ ... وَقَدْ تَقَبَّلَ شُكُورِي بَدِيعِ

رَضِيَ مِنِّي مَرَّ نَصِيحَتِي عَنْهُ ... بِغَيْرِ سُخْطٍ مُسْتَهِلٍّ أَمِنْهُ

بِهِ اسْتَعَذْتُ وَكَفَانِي اللَّعِينَ ... بِغَيْرِ تَسْلِيطٍ عَلَيَّ وَيَعِينَ

بَيْعِي تَقَبَّلَ بِلَا إِفَالَهْ ... وَسَلِمَ أَخْفَى بِلَا مَفَالَهْ

كَلَّمَنِي تَكْلِيمَ ذِي إِخْفَاءِ ... كُلِّيَتِي حَمَى بِلَا اجْتِفَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ "وَأَحْيَيْنَاهُ"

فَازَ حَيَاتِي بِفَنَاءٍ لَا يَرَى ... فَلِلْغَيْرِ وَلِغَيْرِ لَنْ يَرَى

إِلَى فُؤَادِ اللَّهِ أَجْرَا حَسَنَا ... وَصَارَ كُلٌّ عِنْدَهُ مُسْتَحْسَنَا

حَجَبَنِي الْبَاقِي عَنِ الْأَعْدَاءِ ... وَكُلِّ حَاسِدٍ وَكُلِّ دَاءِ

www.daaraykamil.com

يُكْرِمُنِي الْبَاقِي بِلَا إِسْمَائِي ... وَصِرْتُ مَغْبُوطًا بِلَا أَسْمَائِي

يُغْنِينِي الْبَاقِي عَنِ الْمَعَادِ ... مُصَيِّرًا أَعْدَائِي مِثْلَ عَادِ

نَحْتُ فُلَانٍ وَمِدَادٌ وَالْجَسَدْ ... لِشُكْرِ بَارِي وَصَانِعِي عَمَّنْ حَسَدْ

أَبْقَانِيَ الْمُحْيِي الَّذِي لَيْسَ يَمُوتْ ... مُسْتَغْنِيًا عَنِ السِّلَاحِ بِالْمُمِيتْ

هَزَمَ إِبْلِيسَ لِغَيْرِي لَمْ يُرَا ... فِي جَنَّتِي وَفِي جِهَاتِي لَنْ يُرَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ "لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ" وَاجْعَلْ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ قَوْلًا مَا قُلْتُ وَلَمْ تَنْتَهِ فِي الدَّارَيْنِ آمِينَ

لِرَبِّنَا الَّذِي لَنَا دَارُ السَّلَامْ ... بِوَعْدِهِ شُكْرِي يَزِحْ ظَلَامِي

هُوَ الَّذِي لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَا ... وَمِنْهُ أَبْغِي الْحَلَّ وَالْمَعَادَا

مَكَّنَنِي مُوَسَّعًا فِي الْبَحْرِ ... مِنْ بَعْدِ مَا ضَيَّعَ أَهْلُ الدَّحْرِ

دَعْوَتَهُ وَهُوَ الْمُجِيبُ وَالْقَرِيبْ ... وَإِنَّنِي وَقَفْتُ دَعْلَجِي غَرِيبْ

أَجَابَنِي فِي غَيْرِهِ قَالَ بَجِيبْ ... فِيهِ فَإِنَّهُ الْقَرِيبُ وَالْمُجِيبْ

رُفْتُ مِنَ الْمَعِيدِ مَكْنِي زَمَنَا ... فِي الْوَمْنِيرِ وَيَسُولِي الْمَنَى

اللَّهُ رَبِّي هُوَ السَّلَامْ ... الْوَاسِعُ الْمُكْرِمُ الْعَلَّامْ

لَهُ خِطَابِ الْيَوْمَ وَهُوَ الْمُكْرِمْ ... فَمَنْ تَوَجَّهَ لَهُ يُكْرِمْ

سَلَامٌ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامْ ... كُلِّي وَسَلِّمْنِي مِنَ الْحَرَامْ

لَكِنْ بُجُودٍ أَبَدًا أَوْكَرَمْ ... بِحُرْمَةِ الْمُشَفَّعِ الْمُحْتَرَمْ

أَكْرَمُ مَنْ قَدَّمَهُ ذُو الْقِدَمْ ... وَخَيْرُ مَنْ خَدَمَهُ ذُو خَدَمْ

مُحَمَّدٍ بُغْيَةُ كُلِّ رَاجِ ... كُلِّي بِهِ رَبِّي بِلَا اسْتِدْرَاجِ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

الفلاح

الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي
إلى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم
وبشره بما وجهت إليه مما خوذا من حروف قولك **ولقد**
مكناكم واجعل كل حرف من هذه الأبيات أبدا
بشارة له عليه الصلاة والسلام ع إ س

ولي اللعين لسواي سرمدا ... بمدد من لي فاديم أحمدا
لله شكر بعد حمد خلدا ... على بشير لي صفى البلدا
فدته بشارة تدوم أبدا ... لشافع كون خديمه بدا
دعا فلامى لختم حمدا ... أرداله في أذى أو كمدا
مدح النبي لي فاد عددا ... شهود ربنا وزاد مددا
كرمني ذكر حكيم أبدا ... لي بشارة لدى من عبدا
كتاب أحمد لساني سددا ... ونور القلب وزحزح ددا

فَوَيْتُ أَخْذَ خَيْرِ ذِكْرٍ أَيَّدَا ... بِهِ إِلَهِي النَّبِيَّ الْجَيِّدَا
نَبِيُّنَا مَوْلِدُهُ مَدَّ النَّدَى ... لَنَا بِأَمْرٍ وَكَفَى مَنْ فَنَدَا
كَرَّمَنِي مَوْلِدُ مَنْ لَمْ يُولَدَا ... نُطِيرُهُ وَأَبَدَ الدَّهْرِ يُولَدَا
مَحَا الْعَنَاءَ وَالْأَذَى وَالْكَمَدَا ... مَوْلِدُ أَفْضَلِ الْبَرَايَا أَحْمَدَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَوَهَبَ لِي بِلَا
سَلْبٍ أَبَدَ الْكَوْنِ مَعَ أَصْحَابِ الْجَنَّةِ

إِلَى إِلَهِ اللَّهِ فَذًا أَوْصَلَتْ ... الْحَمْدَ وَالشُّكْرَ لَذُ وَصَلَتْ
صَمَدًا لَيْسَ لَهُ كُفُوًا أَحَدْ ... وَأَحْمَدَ الْمُخْتَارَ لَيْثَ مَنْ جَحَدْ
حَمْدَ رَبِّي عَلَى مُحَمَّدِ ... مُذْ فَادَنِي مُحَمَّدٌ لِلصَّمَدِ
أَحْمَدَنَا الْمُخْتَارَ نُورَ الرُّسُلِ ... عَلَى الْجَمِيعِ صَلَوَاتُ الْمُرْسَلِ

www.daaraykamil.com

بِاللّٰهِ وَالرَّسُوْلِ وَالْكِتَابِ ... وَصْلَةٌ لِلّٰهِ بِلَا امْتِنَابِ

أَوْرَثَنِي الذِّكْرَ الْحَكِيْمَ الصَّمَدُ ... وَفَادَهُ إِلَى يَدِ مُحَمَّدُ

لَمْ يَنْحُ قَلْبِي شَكٌّ أَوْ تَخْمِيْنُ ... مُذْ لَاذَ بِالْأَمِيْنِ فَادِي الْأَمِيْنِ

جَزَاءُ رَبِّي وَجَزَاءُ الْمُعْتَمِي ... فَادَ إِلَى الَّذِي الْخَفَاءُ حَتْمًا

نَزَعَ لِي الْوَاحِدُ مَا لَا أَذْكُرُهْ ... لَهُ حَدِيْثِي وَإِنِّي أَشْكُرُهْ

نَاجَانِي الْقُدُّوْسُ فِي عَفَائِدِي ... وَالْقَوْلُ وَالْعَمَلُ وَنِعْمَ فَائِدِي

هَدِيَّةُ الْبَابِ الْوَلِيِّ حَزَّتْهُ ... لِغَيْرِ الْعِدَى وَرُبَّمَا مَنَحَتْهُ

تَوْفِيْقُ رَبِّي الَّذِي وَصَلَتْ ... لَهُ هَدَانِي وَمَا انْفَصَلَتْ

الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُوْنَ ءَامِيْنَ يَا رَبَّ الْعَلَمِيْنَ وَاجْعَلْ هٰذِهِ الْقَصِيْدَةَ مِنْ أَعْجَزِ الْمُعْجِزَاتِ الْكَامِنَاتِ الْمُتَأَخِّرَاتِ ءَامِيْنَ يَا رَبَّ الْعَلَمِيْنَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ وَصَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا

وَوَهَبَ لِي مُقَدِّمَاتِ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ

أَذْهِبْ لِغَيْرِ جِهَتِي مَا سَاءَا ... بِغَيْرِ ذُلٍّ وَمِنْ أَسَاءَا

دَفْعِي وَجَلْبِي بِلَا ارْتِيَابِ ... بِالْعَالِمِ الْمُعَلِّمِ الْغِيَابِ

خَارَ لِيَ الْخَيْرَاتِ وَانْصَرَفْتُ ... لَهَا بِفَضْلِهِ وَمَا انْحَرَفْتُ

لَهُ عَفَايِدِي، وَقَوْلِي وَالْبَعَالْ ... وَخُلْفِي وَلِي بِجُودِهِ بِالْبَعَالْ

وَاجْعَلْنِي جَمَالُهُ وَالْفَضْلُ ... وَمَا نَحَانِي عَنْ هُدَاهُ عَضْلُ

إِلَى سِوَى نَحْوِي مَالَ كُلُّ مَنْ ... لَمْ يَرْضَ لِي وَلَا يَغُرُّنِي الزَّمَنْ

إِلَى يَنْحُو مَا يَزِيدُ عِلْمَا ... وَعَمَلًا وَأَدَبًا لَا ظُلْمَا

لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ فَادْلِ الْخُيُورْ ... وَلِي يُلَبِّ الْمُمَرَّ وَالدُّيُورْ

جَزَاءَ ذِي الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَجَزَا ... خَيْرَ الْوَرَى لِي فَادَ وَعْدًا نَجَزَا

نَجْزِي وَعْدَ الْمُكْرِمِ الْكَرِيمْ ... وَغَيْرَ شُكْرٍ لِلْجَنَانِ لَا أَرُومْ

نَاجِيَةً مُغْنِيًا تَعَالَى عَنْ مَنَامْ ... وَيَفْعَلِي لَبَّيْكَ مَعَ الْمَنَامْ

هُوَ اللّٰهُ لَآ اِلٰهَ غَيْرُهٗ ... وَجَآءَنِيْ فِيْ كُلِّ شَيْءٍ خَيْرُهٗ
تَنَحّٰى لِغَيْرِ جِهَتِيْ مَا سَآءَ ... اَفْدَارُهٗ فَضْلًا وَمَنْ اَسَآءَ

فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ ظَاهِرِهَا وَبَاطِنِهَا فِي الْجَنَّةِ الَّتِيْ وَعَدَ
الْمُتَّقُوْنَ وَوَهَبَ لِجَمِيْعِ الْمُتَعَلِّقِيْنَ بِيْ مَا يَزِيْدُهُمْ اِيْمَانًا وَاِسْلَامًا
وَاِحْسَانًا بِلَا سَلَبٍ ۔ اٰمِيْنَ يَا رَبَّ الْعٰلَمِيْنَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ
الرَّحِيْمِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهٖ
وَصَحْبِهٖ مِنِّيْ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ يَا اَحَدُ وَاجْعَلْ قَلْبَ بَلَدًا
طَيِّبًا وَّاَخْرِجْ نَبَاتَهٗ بِاِذْنِكَ وَانْشُرْ عَلَيَّ بَرَكَاتِ هٰذِهِ الْعُرُوْقِ
الَّتِيْ اِبْتَدَأْتُ بِهَا خِدْمَتَهٗ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالٰى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اٰمِيْنَ
يَا رَبَّ الْعٰلَمِيْنَ ۞ **وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهٗ بِاِذْنِ رَبِّهٖ** ۞
وَجَّهْتُ كُلًّا لِلْوَدُوْدِ الصَّمَدِ ... فَاخِدْمَةٍ لِّلْمُصْطَفٰى مُحَمَّدِ

اَلْحَمْدُ وَالشُّكْرُ مَعَ اللّٰهِ عَلَى النَّبِيِّ وَلَدِ « عَبْدِ اللّٰهِ »

لِلّٰهِ بِالذِّكْرِ الْحَكِيمِ اَنْ قَلَبْ مَعَ النَّبِيِّ وَلَدِ « عَبْدِ الْمُطَّلِبْ

بَدَّدَ لِي شَمْلَ عِدًى وَّغَاشِمِ رَبِّي بِجَاهِ الْمُصْطَفٰى اِبْنِ هَاشِمِ

لِي جَادَ رَبِّي بِنَوَالٍ فَدْ اَنَافْ بِالْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ مِنْ عَبْدِ مَنَافْ

دُعَائِي اسْتَجَابْ بِالْمُجْتَبٰى رَبِّي بِالْمُخْتَارِ مِنْ قُصَيّ

اَسْاَلُهُ نَيْلَ الْمُنٰى بِلَا اسْتِلَابْ وَهْ غُفْرَ بِالنَّبِيِّ اِبْنِ كِلَابْ

لِي جُدْ بِخَيْرٍ وَاكْفِنِي مَضَرَّهْ رَبِّي بِجَاهِ الْمُجْتَبٰى اِبْنِ مُرَّهْ

لَمِّيبْ فُؤَادِي بِرُوضِ كَعْبِ لِي اَبَدًا بِالْمُصْطَفٰى اِبْنِ كَعْبِ

يَا اللّٰهُ يَا ذَا الْعَرْشِ وَالْكُرْسِيّ صَلِّ بِتَسْلِيمٍ عَلَى اللُّوَيّ

يَا رَبِّ سُؤْلِي جُمْلَةَ الْمَطَالِبْ بِلَا حِسَابْ بِالنَّبِيِّ اِبْنِ غَالِبْ

بَدِيعَ سِتْرٍ لِكُلِّ شَهْرِ وَكُلَّ يَوْمٍ بِالنَّبِيِّ اِبْنِ فِهْرِ

يَا خَيْرَ نَاصِرٍ وَخَيْرَ مَالِكْ اُنْصُرْ وَمَلِّكْنِي بِاِبْنِ مَالِكْ

خَيْبَتِي وَعِزَّتِي وَنَصْرِي كُنْ لِي فَلَا كُنْ بِالنَّضْرِ

رُمْ لِي الْعِدَى وَلِي هَبْ جِنَانَهْ ... بِالْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ مِرْ كِنَانَهْ

جُدْ لِي بِمَا بِهِ أَنِيرُ خَيْمَهْ ... وَغَيْرَهَا بِمَنْ أَضَاخَ زَيْمَهْ

نَجِّ جَنَابِي مِنْ جِوَارِ مُشْرِكَهْ ... وَمُشْرِكٍ بِالْمُصْطَفَى أَرْمِدْ رَكَهْ

بَارِكْ لِي اللَّهُمَّ فِي قِيَاسِي ... بِمَنْ جَعَلْتَهُ ضِيَا إِلْيَاسِ

أَنْصُرْ جَنَابِي عِنْدَ سَيْرٍ وَحَضَرْ ... وَلَكَ قُرْبِنِي بِجَاهِ ابْنِ مُضَرْ

تَفَضَّلْ عَلَيَّ رَبِّ أَنْ أَزُورْ ... بِيَدِ وَفِي خَيْرِ الْوَرَى نُورٍ نَزَارْ

هَدَيْتَنِي يَا خَيْرَ هَادٍ فَدُ وَعَدْ ... أَنْجِزْ لِيَ الْوَعْدَ بِأَفْضَلِ مَعَدْ

وَهَبْتَ لِي فَضْلًا إِلَى الْجِنَانِ ... بِرَفْعِ كُلِّي بِالنَّبِيِّ الْعَدْنَانِي

بَرَكَتَا الصِّدِّيقِ وَالْفَارُوقِ ... جَامِعَا الْمَجْمُوعِ وَالْمَفْرُوقِ

أَكْرِمْ رَبِّ الْعَرْشِ ذَا النُّورَيْنِ ... وَوَالِدَ السِّبْطَيْنِ فِي الدَّارَيْنِ

ذَبِّنْ صَحَابَةَ النَّبِيِّ الْأَتْقِيَا ... عَلَيْهِمُ رِضْوَانُ مُجْرِ الْأَشْفِيَا

نَبِّ اللَّعِينَ مَنْ لَهُ حَيْزُومُ ... مَعَ الْعِدَى فَجُنْدُهُمْ مَهْزُومُ

رَفِّعْ أَهْلَ بَدْرٍ إِلَى السَّلَامَا ... وَزَحْزِحِ الْبُجَّارَ وَالطَّلَامَا

بَآءَ بِمَا يَسُوءُهُ النَّاسُ	وَسُرَّ مَنْ لَهُ أَنَاخَ النَّاسُ
بِأَنَّ لَنَا التَّوْحِيدُ وَالْفَقْدُ مَعَا	تَصَوَّفَ بِمَنْ عِدَانَا فَمَعَا
هَدِيَّةُ اللَّهِ الْوَدُودِ الصَّمَدِ	أَبْقَتْ حَيَاتِي بِالنَّبِيِّ مُحَمَّدِ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ الضَّيْفُ الْمُكْرَمُ أَكْتُبْ أَيُّهَا الْكَرِيمُ الْكَاتِبُ مِنِّي إِلَى رَبِّي الْأَكْرَمِ الْوَدُودِ الَّذِي تَوَجَّهْتُ إِلَيْهِ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ آمِينَ رَبِّ إِنَّكَ أَنْزَلْتَنِي فِي مَحَلِّ كِتَابَتِي هَذَا يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ الَّذِي أَمْتَنْتَ فِيهِ إِمَانَةً لَا أَنْسَاهَا أَبَدًا ثُمَّ أَمْتَنْتَ فِيهِ يَوْمَ

الثلاثاء مرات ثم أكرمتني بهذا البيت ووهبت لي في يوم
الثلاثاء هذا كتابك الذي هو أفضل الكتب كلها فشكرتك
بهذه الأبيات ما خوذا من قولك «والبلد الطيب يخرج نباته
بإذن ربه ذلك مما أوحى إليك ربك من الحكمة» راجيا
منك أن تتقبلها مني بقبول حسن وأن تهب لي بركات الحروف
بلا سلب أبدا

وجد لي الأكرم في الثلاثا ... ما أنجل الرباع والثلاثا
الحمد لله على الكتاب ... المذهب النكد والعتاب
له تعالى وعلا خطابي ... وساولي مواهب الأفضال
بارك لي اللهم في جملة ما ... لي اختزنته في أبد بالمعتمى
لي وهبت ذكرك الحكيما ... فهب لي التفهيم والتحكيما
دعا الذي أعطيتني من المنى ... إلى شكور لك في دار المنى

أَكْرِمْ ضَيْفَكَ الْغَرِيبَ يَا سَلَامْ ... وَهَبْ لَهُ شُكْرَكَ فِي دَارِ السَّلَامْ

لَهُ وَهَبْتَ مَا كَفَى الْمَحْلُوبَا ... فَسُؤْلُهُ فَوْقَ الرَّجَا فِي لَمْوَبَى

لَبِّ بِفَضْلِكَ الْعَظِيمِ كُلَّهُ ... وَاجْعَلْ كَثِيرَ الْيَسِرِ يَفْنَى فَلَّهُ

يَا اللَّهُ يَا أَكْرَمُ يَا وَدُودُ ... أَنْتَ الْمَقْصُودُ وَالْمَوْدُودُ

يَا بَرُّ يَا رَحِيمُ إِنَّكَ الْأَحَبّْ ... إِلَيَّ مِنْ سِوَاكَ يَا خَيْرَ مُحَبّْ

بَيْعِي تَقَبَّلْ وَمَتَابِي الْيَوْمَا ... وَسَرْمَدًا فِنِي الْأَذَى وَاللَّوْمَا

يَا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ مَعَ الْأُمُورِ ... يَا رَاضِيَ الْوَزِيرِ وَالْأَمِيرَا

خِرْلِي وَاخْتَرْ لِي لَا تَكِلْنِيَا ... إِلَى اخْتِيَارِي وَلْتَوَلَّ شَأْنِيَا

جُدْلِي بِعِصْمَةٍ وَخَيْرِ عَافِيَهْ ... وَاجْعَلْ حَيَاتِي ذَاتَ يُمْنٍ شَافِيَهْ

نَافِعْ سَبِيلِي النَّفْعَ مِنْ غَيْرِ ضَرَرْ ... وَسَرْمَدًا جُدْلِي بِمُنْجِلِ الدُّرَرْ

بَدِيعَ سَبِيلِي بِجَاهِ الْمُصْطَفَى ... صَلَّى عَلَيْهِ بِسَلَامٍ يُصْطَفَى

إِكْرَامَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ... وَالْوُدَّ وَالْفَوْزَ بِلَا انْصِرَامِ

تَوَّابُ يَا عَفُوًّا يَا غَفُورُ ... يَا مَنْ بِهِ يَلِيقُ كُلُّ كَفُورُ

هَبْ لِي فِي الْقُرْآنِ بِالْعُلُومِ ... بَرَكَةَ الْعَمَلِ وَالتَّعْلِيمِ

بَارِكْ لِي اللَّهُمَّ فِي حُرُوفِي ... وَفِي أُمُورِي وَلْتَدُمْ تَعْرِيفِي

اِجْعَلْ بِجَاهِ مُصْطَفَاكَ كُلِّي ... مُبَارَكًا مُمَيَّزًا وَكُلِّي

ذُلِّي إِلَيْكَ يَا قَوِيُّ يَا عَزِيزُ ... يَلِيقُ لِي كُلَّ حُرُورٍ وَعَزِيزُ

نَوِّرْ فُؤَادِي وَلِيَ اشْرَحْ صَدْرِي ... وَاجْعَلْ جِهَادِي كَيَوْمِ بَدْرِ

رَبِّ بِجَاهِ الْمُصْطَفَى اجْعَلْ قَلَمِي ... مُنْجِلَ مَدْمُوعٍ وَزَحْزَحْ أَلَمِي

بِكَ لَمْلَمْتُ الْيَوْمَ كَوْنِي بَارِمَا ... فِي كُلِّ خَيْرٍ لِلْوَرَى مُسَارِعَا

بِكَ التَّمَسْتُ يَا قَدِيرُ كَوْنِي ... عِنْدَكَ مَحْبُوبًا وَعِنْدَ الْكَوْنِ

هَبْ لِي بِجَاهِ الْمُصْطَفَى مَا لَمْ يَكُنْ ... وَلَمْ يَكُنْ لِغَيْرِي بِكُنْ

ذَالِكَ هَيِّنٌ عَلَيْكَ يَا عَزِيزُ ... وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ رَبِّ بِعَزِيزُ

أَعْطَيْتَنِي الْكِتَابَ يَا وَهَّابُ ... يَا مَنْ لَهُ الْإِيَابُ وَالذَّهَابُ

لِي خَلِّدِ الْكَشْفَ وَزِدْ بِشَارَهْ ... يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ بِلَا إِشَارَهْ

كَوِّنْ لِيَ الشُّهُودَ وَالْعِيَانَا ... وَاجْعَلْ فُؤَادِي صَافِيًا رَيَّانَا

مَنْ عَلَّمَ بِالَّذِي يَغْبِطُنِي ... بِهِ سِوَى الْحُبِّ وَوَسِّعْ عَمَلِي

مَنْ عَلَّمَ بِخَيْرٍ تَسْبِقُنِي ... وَلِي فِي الدَّارَيْنِ وَجْهٌ سَبَقَا

أَنْتَ الْإِلٰهُ الْأَحَدُ الْبَرُّ الرَّحِيمْ ... اَلصَّمَدُ الْأَكْرَمُ يَا خَيْرَ الرَّحِيمْ

أَنْتَ الْقَوِيُّ وَالْعَزِيزُ وَالْقَدِيمْ ... هَبْ لِي مَطْلَبِي وَبِاشْرَحِ الصُّدُورْ

وَجِّهْ دَوَامًا لِي خَيْرَ عَافِيَهْ ... مَعَ سَلَامَةٍ تَدُومُ صَافِيَهْ

حَمِّلْنِي لِلْجَنَابِ بِالرِّضْوَانِ ... بِلَا تَغَرُّرٍ وَهَوَانِ

أُكْتُبْ لِي الْيَوْمَ تَصَرُّفًا يَعُوقْ ... بِكُلِّ مَالِي اخْتَرْتَ يَا خَيْرَ الرَّفِيقْ

أَنْتَ الْغَفُورُ وَالرَّحِيمُ هَبْ لِي ... لِمَهَارَةٍ وَكُفَّ عَنِّي كَبْلِي

لِي جَذْبًا لِلْمَلَا وَيَعُوقُ ظَنِّي ... بِلَا أَذًى فِي أَبَدٍ بِالْمَسِّ

يَسِّرْ لِي الَّذِي تَعَسَّرَا ... عَلَى قَبْلَهُ وَكُلِّ يَسَّرَا

كُلِّ بِكُلِّ بِلَا حِسَابٍ أَوَّلَمْ ... وَكُفَّ عَنِّي كُلَّ ذَنْبٍ وَظُلَمْ

رُضْ لِي الْقِيَامَ وَالصِّيَامَ وَهَدَاكْ ... وَاصْرِفْ دَوَامًا ضَرَرِي إِلَى عِدَاكْ

بِكَوْنِكَ الْأَكْرَمَ وَالْوَدُودَا ... وَالْمُغْنِيَ الْوَهَّابَ وَالْمَوْدُودَا

بَارِكْ بِجَاهِ الْمُصْطَفَى فِي كُلِّيَا ... وَبِالَّذِي يُخْجِلُ سُؤْلِي كُلِّيَا

كُفَّ أَذَايَ لِعِدَاكَ وَاصْرِفِ ... خُبُورَهُمْ لِي وَكُلِّ شَرٍّ فِي

مُرَّ عَلَيَّ الْيَوْمَ بِالْإِخْلَادِ ... وَرُضْ لِيَ الْخَلْوَ مَعَ الْبِلَادِ

نَاوِعْ هَبْ لِي الْيَوْمَ نَفْعًا وَافِيَا ... وَلْتَنْفِ السَّلْبَ فِي مَا وَافَا

أَكْتُبْ لِيَ الْقَبُولَ فِي الْكَوْنَيْنِ ... بِحُرْمَةِ الْمَوْلُودِ فِي الْإِثْنَيْنِ

لِي هَبْ قَبُولًا وَوِدَادًا وَاكْفِنِي ... رَدًّا وَطَرْدًا وَاهْدِنِي وَلْتَشْفِنِي

حُطْنِي بِلَا مَضَرَّةٍ وَفُوزْ ... وَلْتَنْفِ جَوْعِي أَبَدًا وَرُزْ

كُلِّي بِجُودِكَ وَصُلْ عَنِّي ... مَعَ سَلَامِكَ عَلَى ذِي الْمَنِّ

مُحَمَّدٍ فِي آلِهِ وَالْأَنْبِيَا ... وَالرُّسْلِ مَعْ أَصْحَابِهِمْ يَا رَبِّيَا

تَحِيَّةٌ بِكَ تَلِيقُ سَرْمَدَا ... مِنِّي إِلَيْكَ يَا مَجِيدًا أَحْمَدَا

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ

وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ « وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ »

وَصَلِّ لِلْمَوْلِدِ لَيْلَةَ « طِيبِ
لَيْسَ لِلْمَوْلِدِ عَامٌ لَيْسَ
إِلَى سِوَاءِ مَالِ كُلِّ مُتْعِبِ
كَبَّ الْإِلَهُ وَجْهَ مَنْ فَلَانِي
نَبِيِّ لِغَيْرِ الْمَوْلِدِ النَّبَافَا
لِي فَادَ مَوْلِدُ النَّبِيِّ الْبَرَكَاتُ
إِلَى سِوَى ذَاتِي مَالِ الْكُلِّ
تِلَاوَتِي زَحْزَحَتِ الْمُبَارِزَا
حُبُّ الَّذِي نَمِيرُهُ لَمْ يُولَدِ

كَرَامَةٌ وَصَانَنِي عَنْ رَيْبِ
فَلَوْ بِمَنْ تَعَاوَنُوا فِي الْبَسِيسِ
بِلَيْلَةٍ مَحَتْ جَمِيعَ التَّعَبِ
فِي النَّارِ وَالْمَوْلِدُ فَدَاعِلَانِي
وَفِي تِجَارَتِي أَرَى نَفَاقَا
وَالْمُشْرِكِينَ فَذَبَا وَالْمُشْرِكَاتُ
كَمَا فَدَاكُثْرَ الَّذِي الْفُلِّ
فَلَا يُرَى إِلَى جِهَاتِي بَارِزَا
وَلَيْسَ يُولَدُ الْمَابُ مَوْلِدِي

بَرَكَةُ الْمَوْلِدِ فِيهِ ظَهَرَتْ ... فِي لَيْسَ وَمَنْ قَالَ فِيهِ فَخَرَتْ

بَيْتٌ لِلْأَعْدَاءِ نَصِّي قَبْلَ أَنْ ... يَقَعَ مَا بِهِ مُبَارِزِي أَنْ

وُجُوهٌ مَنْ لَمْ يَقْبَلُوا النَّصِيحَهْ ... مَسْوَدَّةٌ بِالذُّلِّ وَالْفَضِيحَهْ

بَعْضِ الْمَوْلِدِ لَيْلَةَ «سَبْعٍ» ... مَعَ امْحَامَكَارِهِي وَرَبِّ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَمَا
أَمَرَنِي بِأَخْذِ الْكِتَابِ بِقَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَخُذْ مَا آتَيْنَاكَ وَ

فُزْتُ بِأَيِّ اللَّهِ فَادْلِي الْكِتَابْ ... بِيَدِ مَاحِ كَانَنِي عَنِ الْعِنَابْ

خِدْمَةُ خَيْرِ الْعَالَمِينَ لَهَرَتْ ... كُلِّيَتِي وَكُلُّ كُلِّي فَدَهَرَتْ

ذَالِكَ فَضْلُ اللَّهِ نِعْمَ اللَّهُ ... رَبِّي وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مَدَدٌ لِلّٰهِ تَعَالَى مَدَّهُ ... كُلِّ بَيْضِ الذِّي لِي مَدَّهُ

أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ وَأَشْكُرُهُ ... وَبِكِتَابِهِ الْحَكِيمِ أَذْكُرُهُ

آتَانِي الْكِتَابَ وَاللِّسَانَا ... مَرْفَأَيْ وَفَادَنِي الْحِسَانَا

أَحْبَبْتُهُ حُبَّ الَّذِي بِهِ عَرَفْ ... وَبِالْقُصُورِ مَعَ عَجْزِي اعْتَرَفْ

تَابَ عَلَى كُلِّيَتِي مِنْ بَعْدِ مَا ... تَبَتَّلَ لَهُ مُتَبَتِّلِي الْقَدَمَا

يَعُودُ لِي الْقُدُّوسُ كَمَا هِيَ أَوْلَا ... يَنْحُو مَنْ نَسِيرُ تَسْوِيلَا

تُرْسِي عَنِ الْبَاطِلِ حَوْيَاتِي ... مِنْ لَوْحِ رَبِّ اللّٰهِ ذِي الْآيَاتِ

كِتَابَتِي مِنْ لَوْحِ رَبِّي تَنْزِلُ ... لَا يَمْتَرِي فِيهَا نَبِيهٌ يَعْقِلُ

وَاجْعَلْ رَبِّي وَفَادَنِي الْكِتَابْ ... ذَا خِدْمَةٍ لِلْمُصْطَفَى الْمَاحِي الْعِتَابْ

كُلِّ مِنَ الشَّكْرِ بِفَضْلِهِ قَبِلْتَ وَرَضِيتَ لَهَا لَبَّا مِنْهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ يَعْصِمَ عَقَائِدِي وَأَقْوَالِي وَأَفْعَالِي وَأَخْلَاقِي وَجَمِيعَ جَوَارِحِي مِنْ مَكَارِهِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنْ مَفَاسِدِهِمَا فِي

الحال والمآل آمين يا رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
تسليما بخذ ما آتيتك و

فدا ني الباب في وفادي الكتاب	إلى جنابه به بلا عتاب
خرجت من نصيو ومن فتور	بقيت بالشروح والمتون
ذقت حلاوة العبادة فلا	أتركها ولا أرى مغفلا
مسكت بالكتاب ذا يفيني	والله غير بشر يغنيني
أعطيته كليتي بلا نزاع	ولسوى نحوي ذب ذا النزاع
آتاني العلم والكتابه	وفادي منسلبا كتابه
إذا كتبت أو قرأت هرولا	كل عدو يطلب التفولا
ترسي عن الآفات والخناس	كتاب أحمد مناخ الناس
ينفادي من الكتاب سلم	به لغير العدى نعم

تُرَسِّي عَنِ الْعَوْدِ إِلَى مَبِيعِهِ ... تَلَازُمِ الثَّمَنِ مِنْ رَبِيعِهِ

كُلِّيَّتِي عَنِ الْمَبِيعِ صَائِمَهْ ... وَبُشِّرَ بِلَا انْتِهَاءٍ دَائِمَهْ

وَاجْعَلْنِي الْبَاقِي بِلَا عِنَاءِ ... وَجَادَلِي بِالْعُمْرِ وَالْكِتَابِ

كُلُّ مَرَّ الشَّكْرِ يَنْ قَبِلْتَ وَرَضِيتَ حَامِدًا وَشَاكِرًا لَكَ أَبَدًا

اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَمِنْكَ

وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَهُ فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ بِسْمِ رَبِّكَ

رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا

مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَوَهَبَ لِنَاظِمِ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ

امْتِثَالَ أَمْرِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي قَوْلِهِ "وَكُلُّ مَرَّ الشَّكْرِ يَنْ"

وَاجْعَلْنِي الْبَاقِي بِلَا اسْتِدْرَاجِ ... وَفَادِنِي إِلَيْهِ ذَا خَرَاجِ

كِتَابُهُ سَلَبَ لِي بِلَا غُرُورِ ... وَلِسِوَاهُ سَاوَمَ كُلَّ غُرُورِ

نَزَعْتُ لِي مَا شَاءَ لَهُ مِنْ بَرَكَاتْ ... مَرْسَكَنَاتِ هَدْيِ وَالْحَرَكَاتْ

مَحَا الَّذِي قَدْ سَاءَنِي فِي نَفْسِي ... مَرْصَانِنِي عَنْ جَالِبَاتِ الْعَبْسِ

نَظَّفَنِي الْقُدُّوسُ مِنْ أَدْنَاسِ ... وَأَذْهَبَ الْخَنَّاسَ بِالْجَنَاسِ

أَللَّهُ رَافِعٌ لَهُ لُزُومِي ... بِصَاحِبِ الْبِرِّ وَوَالْعَيْزُومِ

لِلَّهِ تَوْحِيدٌ لَدَى الْبُحُورِ ... وَفَادَلِي مِنْهُ مَهُورَ الْحُورِ

شَكَرْتُهُ بِهِ وَبِالْمُشَفَّعِ ... وَصَانَنِي عَنْ زَيْدٍ وَمُدَّفَعِ

أَشْكُرُهُ وَصَانَنِي عَنْ هَبْوَاتْ ... وَفَادَلِي فِي الْخَطِّ يَمْنَ الْغَزَوَاتْ

كِتَابَتِي لَمُوتَ مَسَافَةَ السُّلُوكْ ... عَنِّي وَصَانَنِي عَنِ ضُرِّ الْمُلُوكْ

رَافَقَنِي فِي الْخَطِّ أَهْلَ بَدْرِ ... زَادَهُمُ الْبَافِي اعْتِلَاءَ الْقَدْرِ

يَرُومُ أَبْصَلَ صَلَاةٍ وَسَلَامْ ... مَعَ رِضًى لَهُمْ فُؤَادِي وَالْغُلَامْ

نَوَيْتُ شُكْرَ اللَّهِ بِالْخَرَاجِ ... بِغَيْرِ مَكْرُوهٍ بِلَا اسْتِدْرَاجِ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ تَرْكِ مَا اخْتَارَ لِي

أَخْذَهُ وَمِنْ أَخْذِ مَا اخْتَارَ لِي تَرْكَهُ وَفَّقَنِي مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ وَمِنْهُمَا كَتَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّ كَاتِبَ هَذِهِ
الْحُرُوفِ لَمْ يَبْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ
كَتَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّ كَاتِبَ هَذِهِ الْحُرُوفِ أَرَاحَهُ
اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي الْأَخْذِ وَالتَّرْكِ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ
وَكِيلٌ اللَّهُمَّ يَا عَلِيمُ يَا خَبِيرُ إِنَّكَ تَعْلَمُ وَمَا نَعْلَمُ وَمَا عَلَّمَ لَنَا
إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ بُعْثَتَ عَنِّي مَا فِي الثَّلَاثَةِ وَالثَّلَاثِينَ مَعَهَا
وَفَّقَ أَخْذَهُ مِنْهَا الَّذِي مِنْهَا هَذِهِ الْقَصِيدَةُ وَهِيَ قَوْلِي فِيكَ
يَا مُوَفِّقُ يَا عَلِيمُ يَا خَبِيرُ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرِينَ بَيْتًا مِنْكَ بِوَاسِطَةِ
اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ عِبَادَةً خَالِصَةً مِنِّي لَكَ وَكُلُّ مِنَ الشَّاكِرِينَ
نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ نَعَمْ مَعَ أَبْجَدَ هَوَّزَ حَلَى كَلَمَنَ
صَعَفَضَ قَرَشَتْ ثَخَذَ ظَغَشَ

وُجُودُ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ أَوْجَدَنِي وَفَّقَ لِي مَرَامِي

www.daaraykamil.com

كَوَلِي مُزَحْزِحُ الشَّيْطَانِ ... بَرَكَةً صَفَتْ بِهَا أَوْلَانِي

نَفَعَنِي بِغَيْرِ نَصٍّ لِلْجِنَانِ ... جَزَاءَ رَبِّي وَلَبِيبَ الْجَنَانِ

مُلْكُ الْبَدِيعِ وَالْوَلِيِّ وَاللَّطِيفِ ... دَفَعَ أَمْدَاءً لِغَيْرِي تَطُوفُ

نَفَتْ لِغَيْرِي كُلَّ مَنْ عَادَانِي ... هَدِيَّةُ الْمُغْنِي الَّذِي هَدَانِي

إِلَى سِوَى مَا اخْتَبَرَ لِي وَدَارِي ... وَلَّتْ عِدَايَ وَامَّحَتْ آكَدَارِي

لِسَانُ ذِكْرٍ وَلِسَانُ شُكْرٍ ... زَادَ مَفَازَتِي بِغَيْرِ مَكْرٍ

شُكْرًا إِلَهِي بِالنَّبِيِّ الْمُصْطَفَى ... حَجَبَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمُتْلِفِ

إِلَى فَادْكُرُوهُ الْحَكِيمَ مَنْ ... لَمَّا بِي النَّفْسَ وَلِي لَمَّا بِ الزَّمَنْ

كُنْ فَيَكُونُ فَوْقَ ذِي الْعَرْشِ الْمَجِيدْ ... يَسَّرَ لِي الصَّعْبَ وَكَانَ لِي بُجُودْ

رَحْمَانُ نَارَ حِيمُنَا ذُو الْخَلْقِ ... كَرَّمَنِي وَكَانَ لِي بِالْمُلْقِ

يَفُودُ مَنْ لَيْسَ لَهُ شَرِيكُ ... لِي مَنَّ لَيْسَ بِهَا فُرُوكُ

نَزَعَ لِي الرَّحْمَانُ وَالرَّحِيمُ ... مَا اخْتَارَ لِي وَانْفَادَ لِي التَّرْحِيمُ

نَبِيُّنَا رَسُولُنَا مُحَمَّدْ ... نَزَعَ لِي مَا اخْتَارَهُ لِي الصَّمَدْ

جَزَاهُ عَنِّي مَنْ لَهُ السَّبْقُ انْتَمَى ... صَلَاتُهُ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ انْتِهَا

زِيَادَةُ السَّلَامِ مِنْ بَعْدِ صَلَاهْ ... عَلَيْهِ فِي الْآلِ وَكُلِّ مَنْ تَلَاهْ

يَفُوزُ فِي الْجِنَانِ كَوْنِي ... رَحْمَةٌ مَنْ جَعَلَ نُورَ الْكَوْنِ

إِنْ فَلَامِي وَمِدَادِي عِنْدَهُ ... ضُمِّنَ لِسَعْيِ الصَّحْبِ سَرَّ جُنْدَهُ

لَمْ يَنَحْ شَكٌّ أَوْ لَغَا أَوْ كَذِبُ ... قَلْبِي وَلَا وَسْوَاسُ أَوْ تَذَبْذُبُ

مَلَّكَنِي نَفْسِي مَعَ هَوَايَا ... رَبِّيَ الَّذِي اسْتَجَابَ لِي دَعْوَايَا

حُبَّبَ اللهُ وَالرَّسُولُ الْعَرَبِي ... سَلَبَ لِي نُورُ لِسَانِ الْعَرَبِ

سَلَبَ لِي النَّحْوُ مَعَ الْبَيَانِ ... تَوْفِيقُ مَنْ لِي جَادَ بِالْعِيَانِ

نَزَعَ لِي الْعَرُوضُ كَالْمَعَانِي ... ثَلْمُ الْبَدِيعِ سَلَحَ الْمَعَانِي

يَفُوزُ لِي مَرْجَلُ مَنْ مَثَالِ ... خَيْرًا كَثِيرًا غَابَ عَنْ أَمْثَالِي

نَفْيُ حَبِيبِ ذِي الْجَلَالِ الْأَكْرَمِ ... ذَلَّ لِي الْعِدَى وَصَارَ حَرَمِي

نَبِيُّ الَّذِي الْبَحْرُ لَهُ كَالْبَرِّ ... لَمْلَمَةُ الْخَلْوِ لِغَيْرِ حُرِّ

عَلَّمَنِي الْعَلِيمُ وَالْخَبِيرُ مَا ... غَابَ عَنِ الْأَمْثَالِ عَبْدًا أَكْرَمَا

مَدَدْ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ	شَرْحَ صَدْرِي فَاذْلِلِ مَرَامِي

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَخَفُولِي فَوْلَهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِلَا سَلَبٍ أَبَدًا ﴿لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾

لَمْ يُنْجِنِي مِنْ تَدَاوُ كُبُورِ	وَلَا مُلُومٌ لَّا وَلَا نُبُورِ
عَلَّمَنِي اللَّهُ تَعَالَى عِلْمَا	سَاوَلِغَيْرٍ ظُلْمَةً وَظُلْمَا
لَمْ يَنْحُ قَلْبِي كُفْرًا وَإِشْرَاكَ	وَانْقَادَ لِي الْإِيمَانُ وَالْإِدْرَاكَ
لَمْ يَتَوَجَّهْ لِلِسَانِي إِلَّا	الْخَيْرَ فَوْلًا مَعَ ذِكْرٍ جَلَّا
كِتَابَتِي فَبَلَّهَا ذُو الْعَرْشِ	وَفَادَهَا إِلَى رَبِّ الْبَرِيشِ

مَدَّ لِي الْعَلِيمُ تَعْلِيمًا عَجَنْ ... عَنْهُ سِوَاهُ وَتَقَبَّلَ الرَّجَنْ

تَرْسِي عَنِ الْكَذِبِ وَالْخِيَانَهْ ... وَالْكَتْمِ حِفْظًا مِنَ اللَّهِ الصِّيَانَهْ

شُغِلْتُ بِالصَّدْوِ وَبِالْأَمَانَهْ ... وَأَحْسَنَ التَّبْلِيغَ ذَا أَمَانَهْ

كِتَابَتِي نَابَتْ عَنِ الْأَعْمَالِ ... الصَّالِحَاتِ لِي انْتَحَتْ أَمَالِي

رَجْوَةُ رَبِّي وَحَفِيُّ الرَّجَا ... وَلَا يُوَجِّهُ لِصَدْرِي حَرَجَا

وَلَنْ شَيَا لِمِيرَ الْوَرَى وَكُلَّمَا ... يَسُوءُنِي إِلَى سِوَايَ عَلَمَا

نَبِي الْمَقَاسِدَ لِغَيْرِي أَبَدَا ... مَنْ بِمِدَادِي وَقَلَمِي عَبَدَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَانْشُرْ عَلَيَّ بَرَكَاتِ فَوْلِكَ ﴿ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾

لِي طَيِّبَ الْمَمَرِّ وَالْأَوْطَانَا ... مَنْ لِسِوَايَ زَحْزَحَ الشَّيْطَانَا

عَوَّذْتُ اللَّهَ مِنَ الْخَنَّاسِ ... بِاللَّهِ وَالْمَاحِي مَنَاخَ النَّاسِ

لِلْقَلْبِ مِنِّي بَادِرَ التَّوْحِيدُ ... وَلِسِوَايَ مَنْ لَهُ الْجُحُودُ

لِسَانُ ذِكْرٍ وَلِسَانُ شُكْرٍ ... سَافَا إِلَى سِوَايَ كُلَّ مَكْرِ

كَفَانِي الْمُسْتَفِيضُ مِنَ الْبَافِي ... مُذْ فَادَلِي مَوَاهِبَ السَّبَّاقِ

مَدَّلِي الْعَلِيمُ وَالْحَكِيمُ ... مَالِي بِهِ فَذَسَارَ التَّحْكِيمُ

تُرْسِي عَنِ الْإِنْكَارِ وَالْمِرَاءِ ... خِذْمَةٌ مِنْ أَكْرَمِ بِالْإِسْرَاءِ

شَهِدَلِي اللَّهُ تَعَالَى بِالْفَلَاحْ ... بِلَاشَقَاءٍ أَبَدًا وَبِالصَّلَاحْ

كَرَمَهُ لِي انْفَادَ فِي تَرَابِ ... مُذْ فَزْتُ بِالْجَفْلِ الَّذِي افْتَرَابِ

لِمَانِي الْجَفِيدُ فِي الْبَرْوِ ... أَلْبَحْرُ لَمْ يَضُرَّ فِي مَخُوضِ

وَاجَهْتُهُ بِالشُّكْرِ عِنْدَ تَرْبَتِي ... بَعْدَ جَمِيلِ الصَّبْرِ عِنْدَ غُرْبَتِي

نَوَّرَ لِي الْمَمَرَّ وَالْمَوْلَى نَا ... بِوِلَغَيْرِ زَحْزَحَ الشَّيْطَانَا

فِي كُلِّ شَهْرٍ وَفِي كُلِّ يَوْمٍ وَفِي كُلِّ وَقْتٍ وَسَاعَةٍ آمِينَ

يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا مَنْ جَعَلَ كَلِمَتِي أَعْلَى لِمَا عَمَلَهُ وَاجْعَلْ هَانِيَ

القصيدتين سرورا وبرورا تكبيا غرورا وغرورا الى رب
لسميع الدعاء سبحن ربك رب العزة عما يصفون وسلم على
المرسلين والحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن
الرحيم نكس على عقبيه

نبي الذي له الوجود والقدم
كبقاء الذي البقاء والخلاف
صبي الذي له القيام وجبا
عوذ من له أديم الوحدة
لله كل لدى البحور
إلى سواي فذ نبي إبليسا
يسر لي الميسر العسيرا
عاد اللعين لسوى جناب

لغير الشيطان وهو ذو ندم
له اللعين والعدى بلا خلاف
عمر وفاز لي منه بمجبا
كلي من الشيطان فر وحده
وفد أعاذني من المحذور
مركاز لي وهذا ري تجليسا
ما أعجز الورى لدى مسيري
بحمله وظهره والناب

فَإِذَا لَغَيْرِي اللَّعِينُ الْحِزْبَا ... بِهِمْ يَعِزُّ إِنْ فَرَأْتَ حِزْبَا

بَارَكَ لِي فِي التَّرْكِ وَالْأَخْذِ الْكَرِيمْ ... وَبِهِمَا لِي فَإِذَا جَرَا الَّذِي يَمِيمْ

يَقُولُ لِي الْبَاقِي بِلَا شَيْلَمَانِ ... دُنْيَا وَأُخْرَى بِشَرِّ الْأَوْطَانِ

هَذَا رَبِّي ذُو الْوُجُودِ وَالْقِدَمْ ... إِبْلِيسُ هَارِبًا لِلْغَيْرِ بِالنَّدَمْ

أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الْكَرِيمِ الرَّافِعِ ... اَلْأَكْرَمِ الْبَاقِي الْوَلِيِّ النَّافِعِ

نَحْمَدُهُ عَلَى كِتَابٍ رَّفَعَا ... دِينَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَارْتَفَعَا

نَشْكُرُهُ عَلَى كِتَابٍ نَّصَبَا ... حِصْنًا حَصِينًا فَذَكَا فِي تَصَبَا

أَحْمَدُ رَبِّي الَّذِي فَدْ خَفَضَا ... مَرْسَاهُ نَفْدِيهِ مَنَا وَانْخَفَضَا

لِلَّهِ حَمْدِي دَوَامًا وَجَزَمْ ... سُرُورُ كُلِّ مَنْ فَلَانِي وَانْجَزَمْ

لِلَّهِ شُكْرِي وَإِلَيْهِ نَصَمَّا ... بِالْمُصْطَفَى كُلِّ رَفَى وَانْضَمَّا

هَدَمَ مَا بَنَى الْعِدَى وَفَتَحَا ... بَابَ خَيْرٍ لَنَا فَانْفَتَحَا

بَارَكَ فِي كُلِّيَّتِي لِي وَكَسَبْ ... سَلَّاحَ مَنْ كَانَ يُجَارُ فَانْكَسَبْ

رَفَعَ دِينَ الْمُصْطَفَى الْمُشَفَّعِ ... مَنْ جَزَمَ الْأَذَى بِفَضْلِ الْأَنْفَعِ

يَعُودُ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامْ ... بِلَا انْتِهَا إِلَى نَبِيِّنَا السَّلَامْ

أَتَاهُ فِي إِلَى وَمَنْ بِهِ كَسَرُوا ... جُيُوشَ مَنْ لَازَمَهُمْ تَحَسَّرُوا

مَا لَا يُعَدُّ مِنْ أَمَارٍ وَسُرُورْ ... بَاوَكَبِي خَدِيمُهُ ذُو الْغُرُورْ

نَبِيُّنَا أَحْمَدُ لَنَا يُجَارِي ... زَخْرَفَ عَامَ أَكْسَبَ فُجَّارَا

أَحْمَدُهُ وَمَدْحُهُ فَوْزَانَا ... كُلِّيَّتِي وَشُكْرُ الْمِيزَانَا

لَهُ امْتِدَاحِي مُدَّةً مُرْتَضَيَا ... عَنْهُ وَعَنِّي دُورَ سَخْطٍ رَضِيَا

مَدْحِي لَهُ إِلَى جُمَادَى الثَّانِيَهْ ... مِنَ الْمُحَرَّمِ هَدَايَا صَافِيَهْ

شُكْرٌ بِأَنْفَعِ الصَّلَاةِ مُرَجَّبْ ... لِخَتْمِ ذِي الْحِجَّةِ جَادَ بِالْعَجَبْ

رَضِيَ عَنِّي مَنْ لَهُ تَوْحِيدِي ... بِالْمُصْطَفَى الْمُقَدَّمِ الْوَحِيدِ

كَوْنِي لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ ... كَبَّ عِدَايَ وَاحْمَاةَ رَسُولِ

يَفُوزُ لِي كَرَمٌ مِنْ هَذَانِي ... بِفَضْلِهِ وَرِضَى مِنْ عَادَانِي

نَحْوَا يَصُوزُ ذِكْرُهُ الْحَكِيمَا ... وَفَازَ لِي التَّقْدِيمُ وَالتَّحْكِيمَا

وَجَّهَ لِي عِلْمًا وَسَعْيًا وَأَدَبْ ... مَرْكَزَ لِي بِالْأَمْرِ مِنْ غَيْرِ رَدَبْ

رَسُولُنَا صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ ... فِي الْآلِ وَالصَّحْبِ وَمَنْ وَالَاهُ

سَاوَمَكَارِمِي إِلَى الْأَمِيرِ ... بِجَاهِهِ الْعَظِيمِ ذُو الْأُمُورِ

وَجَّهَ لِي الْبَافِي بِفَاءٍ صَافِيَا ... وَبِهِ يَكُونُ لِلْأَنَامِ شَافِيَا

لِلْمُصْطَفَى لَيْثِ الْعِدَى بَحْرِ النَّدَى ... وَجَّهْتُ أَمْدَاحًا كَفَتْ مَنْ فَنَّدَا

هَذَّبْتُ لَهُ كَفَتْنِي الْعَارَا ... وَخَلَّدَتْ لِدَى الْعِدَى إِذْعَارَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَجْهِ اللَّهِ
تَعَالَى الْكَرِيمِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ كَمَا بَشَّرَتْ بِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ بِآلِهِ
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَبَارِكْ بِقَوْلِكَ «أَيْ اللَّهُ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

www.daaraykamil.com

وَرَسُولُهُ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ فَدْ رَفَعَا ... دِيْنَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفٰى فَازْدَفَعَا

نَشْكُرُهُ عَلٰى كِتَابٍ نُصِّبَا ... حِصْنًا حَصِيْنًا فَدْ كَفَانَا الْوَصَبَا

نَشْكُرُهُ عَلٰى كِتَابٍ خُفِضَا ... مَرْسَاهُ تَفْدِيْمًا وَاَنْخَفَضَا

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ سُبْحَانَهُ اِذْ جَزَمَا ... سُرُوْرَ مَنْ لَمْ يَهْوَنَا وَاَنْجَزَمَا

لِلّٰهِ حَمْدِيْ وَكُلِّيْ نَصَّمَا ... مَعَ الْمُنٰى لَهُ بِهِ وَاَنْضَمَّا

لِلّٰهِ شُكْرِيْ اَنَّنَا فَدْ فَتَحَا ... بَابَ الْاَمَانِ اَبَدًا وَاَنْفَتَحَا

هَدَّدَ رَبُّنَا عِدَاهُ وَكَسَرْ ... سِلَاحَ كُلِّ مَنْ فَلَانٍ وَانْكَسَرْ

بَارَكَ لِيْ رَبِّيْ فِيْ جِهَادِيْ ... وَمَاضِيًا فَبِئْسَ مَا الْهَادِيْ

رَضِيَ عَنِّيْ مَنْ لَهُ تَوْحِيْدِيْ ... بِخِدْمَتِيْ لِعَبْدِهِ الْوَحِيْدِ

يَسَّرَ لِيَ الْغَفَّارُ مَا تَعَسَّرَا ... عَلٰى سِوَايَ وَاُمُوْرِيْ يَسَّرَا

اَوَانِيَ الرَّحْمٰنُ وَالرَّحِيْمُ ... لَازِمَنِيْ فِيْ اَبَدٍ تَرْحِيْمُ

مدح النبي

مَدْحُ النَّبِيِّ الْمُسْتَفَى كَالْمِسْكِ ... وَفِي الْعِدَى أَنْكَى مِنَ الْكَلْمِ

نَبِيُّنَا أَحْمَدُ لَنْ يُجَارَى ... أَمْدَاحُهُ فَوْزٌ وَحَرْزٌ وَجَارَا

أَخْرَجَنِي اللَّهُ بِهِ مِنْ ظُلَمِ ... إِلَى يَفِيعٍ بَازِغٍ بِالْمَسْ

لَهُ امْتِدَاحِي مُدَّةً مُذْ تَضِيَا ... عَنْهُ وَعَنِّي دُورُ سُخْطٍ نَضِيَا

مَدْحِي لَهُ إِلَى جُمَادَى الثَّانِيَهْ ... مِنَ الْمُحَرَّمِ هَدَايَا صَافِيَهْ

شُكْرٌ بِأَنْفَعِ الصَّلَاةِ مِنْ رَجَبْ ... لِغَبِّ ذِي الْحِجَّةِ شُكْرٌ ذُو عَجَبْ

رَضِيَ عَنِّي مُذْ رَضِيتُ عَنْهُ ... وَقَالَ لِي سِرِّي خُذْ وَصْنْهُ

كَرَمٌ بَاوٍ كَارِثِي بِالْأَمْسِ ... لَهْفِي زَنِي وَلِي الْمَآبُ زَمَنِي

بِفُؤُدِي كَرَمٌ مِنْ هَذَانِي ... بِذِكْرِهِ وَرَانِي مِنْ عَذَانِي

نَحْوًا بِصُورِ ذِكْرِهِ الْحَكِيمَا ... إِرْشَادُهُ وَفَادِي التَّحْكِيمَا

وَجَّهْتُ كُلِّي بِالنَّبِيِّ الْعَرَبِ ... لِمَنْ حَبَانِي بِلِسَانِ الْعَرَبِ

رَفَعْتُ خَلْقِي إِلَى تَعْرِيبِهِ ... الْعَرَبِيَّةِ بِلَا تَحْرِيبِهِ

سَلَامُ مَنْ لَيْسَ يَزَالُ الصَّمَدَا ... عَلَى الشُّجَاعِ ذِي الْحُرُوبِ أَحْمَدَا

وَجَّهْتُ أَمْدَاحِي إِلَى بَحْرِ النَّدَى ... لَيْثِ الْعِدَى وَرَاضِ مَنْ فَنَدَا

لِلْمُصْطَفَى وَجَّهْتُ مَدْحًا قَبْلَ ... وَلَيْسَ يَنْعُونِي عِدًى أَوْ كَبْلُ

هَذِّبْتُ لَهُ كَفَتْنِي الْعَارَا ... وَخَلَّدَتْ لَدَى الْعِدَى إِذْعَارَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَأَغْنَانِي عَنِ الْمَعَادَاةِ
وَعَنِ الْمُكَابَدَةِ بِـ ﴿ فَاسْتَفِيمُوا لَهُمْ ﴾

فَرَّتْ إِلَى غَيْرِ مَضَرَّتِي الْعِدَى ... وَلَهُ يُؤَمِّنِّي أَذًى أَوْ مِنْ عِدَى

إِلَى سِوَى ذَاتِ الشَّفَاوَةِ انْتَحَتْ ... وَلِي السَّعَادَةُ وَأَهْلُهَا نَحَتْ

سَعَادَتِي بِلَا امِّحَاءٍ كُتِبَتْ ... بِغَيْرِ شَكٍّ عِنْدَ مَنْ قَتْلِي كَبَتْ

تَوْفِيقُ هَادٍ فَادَهُ الْإِلْهَامُ ... لِي فَأَبَادَ مَالَهُ أَنْبَهَامُ

فَادَلِّي الْعَلِيمُ عِلْمًا نَافِعَا ... وَفَادَلِي الْمُجِيبُ نَبَاتًا يَافِعَا

يَقُولُ لِي كُنْ فَيَكُونُ الْخَيْرَا ... وَلِسِوَى نَحْوِي سَاوَ الضَّيْرَا

مُحَاتَوَجِّهُ الْأَذَى لِي اللَّهُ ... بِغَيْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

وَاجْعَلْنِي أَعْلَمُ وَالْكِتَابُهْ ... بِفَضْلِ بَاوِصَابِي بِكِتَابِهْ

إِذَا تَلَوْتُ آيَةً بَرَّ اللَّعِينْ ... بِحَزْبِهِ لِغَيْرِ نَحْوِي بِالْمُعِينْ

لَا يَنْتَمِي لِي أَبَدًا مَا سَاءَا ... وَلَا يُؤَمِّنِي الَّذِي أَسَاءَا

هَذَا نِي اللَّهُ فَإِنِّي مُعْتَمِدْ ... وَلِلْجِنَارِ لَا أَرَى بِمُعْتَمِدْ

مُحَاتَوَجِّهُ الشَّفَاءِ وَالْعِدَى ... وَلَا أَلِفِي مَنْ فَلَّ أَوْ عَدَى

وَشَهِدَ لِي بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِأَنِّي حَامِدٌ
وَشَاكِرٌ لَكَ عَلَى مَا وَهَبْتَنِي فِيكَ وَفِي كِتَابِكَ الْعَزِيزِ
وَفِي نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ
الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيمِ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ
وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيمِ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيٰطِينِ
وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ اَللّٰهُمَّ
يَا مَنْ فَالَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الصِّدْقُ وَيَا رَبِّ اللّٰهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ
نُورَهُ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلٰى مَنْ أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ هٰذَا سَيِّدَنَا
وَمَوْلٰنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِهِ وَصَحْبِهِ وَاجْعَلْ هٰذِهِ الْأَبْيَاتَ
صَفَاءً لِّقَائِلِهَا وَانْفَعْ بِهَا كُلَّ مَنِ اقْتَنٰى بِهَا فِي الدَّارَيْنِ
اٰمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَيَا رَبِّ اللّٰهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ

وَلِّ الْأَذٰى بِلَا وُصُولٍ إِلَى ... سِوَايَ وَالْبَاقِي يَفُوزُ لِي الْأَلَى
يَفُوزُ لِي كُلُّ فَيَكُونُ لِلْجَنَا ... أَفْضَلَ سُولٍ بِمَظْهَرِ الْجَنَا
إِلَى يَنْبُوعِ الْخَيْرِ وَالصَّفَاءِ ... وَلِلْوَرَى مِنْ جِهَتِي شِفَاءِ
بَرَاءَةُ الْقُدُّوسِ مِنْ كُلِّ مَنْ ... وَلِي يَفُوزُ أَمْنُ رَبِّي الْغَرَضْ

إِلَى يَنْفَادُ الرِّضَى وَالْهَجْمِ ... وَالْأَمْرِ فِي الْعَادَاتِ لَا فِي الزَّجْمِ

إِلَى سِوَى جُمْلَةِ الْمَعَاصِي ... مَعَ الْمَكَارِهِ وَكُلِّ عَاصِي

لَا يَنْتَهِي إِلَى غَيْرِ مَنْ يَتُوبُ ... أَوْ تَابَ وَاللَّهُ عَلَى مَنْ شَاءَ يَتُوبُ

لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ لَا يُوَجَّهُ ... كَرَمُهُ وَهُوَ لِمَنْ تَبَجَّهُ

هُوَ الْإِلَهُ وَهُوَ الرَّحْمَانُ ... وَهُوَ الرَّحِيمُ مِنْهُ لِي الْأَمَانُ

أَشْكُرُهُ مِنْ بَعْدِ حَمْدٍ وَرِضَى ... بِلَا نِهَايَةٍ وَفَادَ لِي الرِّضَى

لِي فَادَ وَاجِبًا وَمَنْدُوبًا وَمَا ... أَبَاحَ لِي وَلِي أَبَاهُ أَفْوَمَا

لِغَيْرِ الْحَرَامِ كَالْمَنَاهِي ... وَانْفَادَ لِي الْبَشَرُ بِلَا تَنَاهِي

إِلَى فَادَ مُشْتَرٍ بِلَا ثَمَنِ ... وَلِسِوَى كَرَاتِ الزَّمَنِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى إِفْضَالِ ... مَا بَعْتُ وَاشْتَرَى بِلَا جِدَالِ

فِي مَبِيعَاتِي الَّذِي اشْتَرَى بِلَا ... إِقَالَةٍ وَفَادَ لِي سَفْبًا لَا

يَقُولُ كُلِّي الْحَمْدُ لِلَّهِ مَعَا ... صَلَاتُهُ عَلَى بَشِيرٍ جَمَعَا

تَقُولُ كُلِّي اللَّهُ الْكَرِيمُ ... لَهُ شُكُورٌ بَعْدَ حَمْدٍ لَا يَرِيمُ

مُحَمَّدٌ نَبِيُّهُ الرَّسُولُ ... مِنْهُ بِهِ الْمُنَى أَتَتْ وَالسُّولُ

مَدَّ لِيَ الْبَاقِي بِحَالِ الرَّافِي ... مَا رُمْتُهُ بِالْقَلْبِ وَبِالْهُوَارِ

نَبَعَنِي النَّابِعُ فَانْتَبَعْتُ ... وَفَادَنِي الرَّافِعُ فَازْ بَعْتُ

وَدَّنِيَ الْوَدُودُ وُدًّا فَافَا ... وَهَيَّأَ لِي مِنْ أَبِي وَافَا

رُمْتُ مِنَ الَّذِي الْأُمُورَ أَحْصَى ... لِلْمُنْتَفِي مَسَرَّةً لَا تُحْصَى

هَبْ لِلَّذِي وَجَّهْتُ مَا بَعْتُ إِلَى ... غَيْرِي بِهِ مَا لَا يُعَدُّ مِنْ إِلَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا

وَلِلَّعِينِ وَالَّذِي وَالْكَدَرْ ... لِغَيْرِ عُمْرِي وَنَبَاهَا الْقَدَرْ

كِتَابَتِي قَبْلَ لَدَى أَهْلِ الْكِتَابْ ... كَيَوْمِ بَدْرٍ مَا نَجَانِي مِنْ عِتَابْ

لَمْ يَنْجِنِي عِنْدَ ذَوِي الْمَدَافِعِ ... إِلَّا جَزَاءُ اللَّهِ ذِي الْمَنَافِعِ

مَدَّ لِيَ الْمُمِيتُ مَا أَغْنَانِي ... عَنِ السِّلَاحِ وَأَضَا جَنَانِي

هَاجَتْ فَصَائِدِ قَلْبِ جُنْدِ ... مُخْزِ الْكُفُورِ وَالْكِتَابِ عِنْدِ

تَنْزِيلُ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ... دَعَّ عِدَايَ فَادَلِي مَرَامِي

أَنَالَنِي اللَّهُ لَدَى تَغَرُّبِ ... مَا لَحْيَاتِي فَادَ خَيْرَ الْقُرْبِ

لَقَّنَنِي قَبْلَ لِسَانِ الْعَرَبِ ... لَدَى الْجَزَائِرِ النَّبِيَّ الْعَرَبِ

لَقَّنَنِي اللَّهُ بِلَا إِمَالَهْ ... وَلَا تَزَلْزُلٍ وَلَا شَمَالَهْ

أَجَابَنِي بِمَا بَغَى عِدَايَا ... وَفَادَلِي النُّصْرَةَ وَالْهَدَايَا

هِبَاتُ مَنْ جَلَّ عَنِ التَّعَدُّدِ ... لِي خَلَّدَتْ بَرَكَتِي وَمَدَدِي

هَدِيَّتِي زَحْزَحَتِ الْخَنَّاسَا ... وَرَفَعَتْ لِرَبِّنَا الْجِنَاسَا

يَقُودُ لِي الصَّمَدُ وَالْهَادِ الْأَمِينْ ... وَالتَّابِعُ الْأَمِينُ حَفَّ الْأَيْمِنْ

أَكْرَمَنِي اللَّهُ بِكَوْرِ الذِّكْرِ ... مَعِي بِلَا سَلْبٍ وَغَيْرِ مَكْرِ

لِلْمُتَّقِي قُدْتُ بِلَا تَغَرُّرِ ... دُرَرَ خِدْمَةِ حَمَتْ عَنْ غَرَرِ

عَنِّي بَاعَ التَّابِعُ الْأَمِينْ ... وَانْفَادَلِي التَّثْبِيتُ وَالتَّأْمِينْ

لَا يَنْتَهِي لِعُمْرِ عَمَاءْ ... وَانْفَادَلِي الْبَقَاءُ وَالْغَنَاءْ

يَفُوزُ لِي مَنْ جَادَ بِالتَّمْلِيكِ ... مِنْسِيَ مَا فَاسِيَتْ فِي الْفُلُوكِ
إِلَى سِوَى عُمْرِي مَالَ الْكَدَرْ ... وَدَمْعُهُ لِغَيْرِ نَحْوِ الْفَدَرْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَكَلْتُ بِفَذِّ عَلَمَهُ ذَاتَهُ
بِلَا مَكْرٍ وَلَا غُرُورٍ وَلَا اسْتِدْرَاجٍ وَلَا سَلْبٍ أَبَدًا
وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ

وَاجِهْنِي إِلَى الْجَنَابِ اللَّهِ ... بِبِشْرِهِ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
إِلَى فُؤَادِ اللَّهِ أَتَمَّ الضَّمِيرِ ... وَإِنَّنِي لَهُ أَفُوضُ الْأُمُورِ
نَاجَيْتُهُ بِالْقَلْبِ وَاللِّسَانِ ... وَكَلْتُ بِالْفَضْلِ وَالْحِسَانِ
نَاجَيْتُهُ وَقَبْلَ التَّنَاجِيَا ... وَلِي فَنِي بِغَيْرِ شَكٍّ حَاجِيَا
أَخَذَتْهُ ذِكْرُهُ الْحَكِيمُ مَاضِيَا ... بِهِ لَهُ وَفَادَلِي أَفْرَانِيَا
لَهُ عَلَى الْحَمْدُ وَالشُّكُورُ ... وَإِنَّهُ الْحَمِيدُ وَالشَّكُورُ

إِلَى فُؤَادِ الْعِلْمِ وَالْمَعَالِي ... وَزَحْزَحَ الْغُرُورَ وَالضَّلَالَا

هَدَيْتَنِي مِنْهُ وَمِنْ خَيْرِ الْبَشَرْ ... سِرْتُ إِلَى سِوَايَ تِسْعَةَ عَشَرْ

عَلَّمْتَنِي بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدْ ... تَعْلِيمَ مُغْنٍ خَيْرَ مَادٍّ مُلْتَحَدْ

لَيَّنْتَ لِي الْقُلُوبَ يَا قَهَّارُ ... يَا مُرْيَ لَمْ يَنْحَنِ انْتِصَارُ

لَفَّيْتَنِي بِلَامَاتِ سِرْمَدَا ... وَلَمْ تَسُؤْ لِي أَذًى أَوْ كَمَدَا

أَمَّنْتَنِي تَامِينَ مَنْ لَهُ يَصِيرْ ... مِنْ غَيْرِهِ شَيْءٌ بِدَا أَوْ كَدَرْ

مَكَّنْتَنِي فِي كُلِّ مَالِي اخْتَرْتَا ... وَلِي فِي كُلِّ لِيَادِ خَيْرَتَا

أَجَبْتَنِي إِجَابَةَ الْمُقْتَدِرْ ... يَا ذَا الْوَرَى يَا ذَا الْقَضَا وَالْقَدَرْ

لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ كَانَ تَوَجُّهِي ... شِفَاؤُهُ وَلِي الْفَلَاحُ وَجْهِي

غَيَّبْتَ كُلَّ مَنْ فُلَانٍ وَحَسَدْ ... لِغَيْرِ نَحْوِي مَبِيعِي مَا كَسَدْ

يَشْكُرُكَ الْيَوْمَ مِدَادِي وَالْقَلَمْ ... أَبْقَيْتَ رُوحِي كَبِيتِي الْأَلَمْ

وَصَّلْتَ لِي يَا حِبَّ أَثْمَارَ الضَّمِيرْ ... أَعْطَيْتَنِي فَضْلًا بِوُدِّ الْأَمِيرْ

بَارَكْتَ فِي كُلِّيَّتِي يَا اللَّهُ ... لِي بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلٰى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ
وَصَحْبِهٖ وَاكْشِفْ لِيْ سِرَّ قَوْلِكَ وَاَنَّ اللّٰهَ عَلَّامُ الْغُيُوْبِ
سُبْحٰنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ وَسَلٰمٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ وَالْحَمْدُ
لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ وَقَدْ اَعَاذَنِيْ
مِنْهُ فَمَعَاذَ اَيِّسُهُ مِنِّيْ بِلَا تَسْلِيْطِ شَيْءٍ مِّنْهُ عَلَيَّ اَبَدًا
وَاَنَّ اللّٰهَ عَلَّامُ الْغُيُوْبِ

وَاجْعَلْنِيْ مِنَ الْخَبِيْرِ الْغَيُوْبِ ... وَلَيْسَ يَنْتَحِيْ لِقَلْبٍ رَيْبُ
اَكْرَمَنِيْ الْعَلِيْمُ وَالْخَبِيْرُ ... بِمَا بِهٖ عَارِفُ فِي التَّدْبِيْرُ
نَبَّهَنِيْ ذِكْرُ الَّذِيْ شَفَانِيْ ... لَمْ يَنْجُنِيْ فَنِّيْ عَلَيْهَا فَانِيْ
نَزَعَ لِيْ الْفَرْعَ اِلَى بَابٍ اَنَا لَهٗ ... مُخَلَّدًا اِلَى الْفَرَحِ وَالنُّزُلَهٗ
اِلَى بَادِرْ جَزَاءُ اللّٰهِ ... وَاَجْرُ عَبْدِهٖ رَسُوْلِ اللّٰهِ
لَمْ يَنْجُنِيْ ضُرُّوْلَهٗ جَوَى وَلَهٗ ... عِدًى وَكُلِّ شَاكِرٍ مَّنْ خَوَلَهٗ

www.daaraykamil.com

لَمْ يَنْحَنِ إِبْلِيسُ أَوْ مَعَادِ ... مَا ضَرَّنِي عِدَى غَدَوْا كَعَادِ

أَلَا لِلَّهِ الْفُلْكِ وَجَلَبْ ... لِي نَافِعًا غَيْرَ ضَرٍّ بِجَلَبْ

هَدِيَّتِي مِنْ مَالِكِي فَذَ زَحْزَحَتْ ... لِغَيْرِ الْأَذَى وَفَوْزًا مَنَحَتْ

عَلَى شُكْرِ اللَّهِ بِالتِّلَاوَهْ ... وَبِالَّذِي يَعْلَمُ وَالْحَلَاوَهْ

لِي يَفُوقُ مَا يَسُرُّ الْقَلْبَا ... وَيَنْفَعُ الْجِسْمَ وَيَكْفِي التَّلْبَا

لِي يَفُوقُ فِي الَّذِي لَا يَخْفَى ... عَلَيْهِ مَا عَلَى سِوَايَ أَخْفَى

إِلَّا تَنَفَّادُ أُجُورِ الصَّالِحِينْ ... وَالصَّالِحَاتِ ذَارِبَاحٍ كُلَّ حِينْ

مَلَّكْتُهُ الْحَمْدَ وَكُلَّ شُكْرِ ... وَصَانَنِي عَنِ الْفَنَا وَالْمَكْرِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ بِلَا انْتِهَاءْ ... عَلَى النَّبِيِّ وَعَلَى اللِّهَاءْ

لَهُ خِطَابٌ شَاكِرًا وَرَاضِيَا ... وَكَالَنِي وَرَاضَنِي أَغْرَاضِيَا

غَيَّبْتَ مَا لَمْ تَرْضَهُ لِي إِلَى ... سِوَايَ سِرْمَدًا أَدُمْتَ لِي الْإِلَى

يَشْكُرُكَ الْقَلَمُ وَالْمِدَادُ ... وَالْجِسْمُ يَا مَنْ عِنْدَهُ الْإِمْدَادُ

وَصَّلْتَ لِي الْأَعْلَمَ فِي ذَا الْيَوْمِ ... وَإِنَّنِي عَنْ سَلَفِي ذُو صَوْمِ

يَا الَّذِي انْفَتَحَ بِهِ الْغَيْبُ لِي الْيَوْمَ يَا وَلِيَّ الرَّشَادِ يَا الرَّبِّ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

وَهَبْ لِي ثَمَرَ مَا بَاعَهُ مِنِّي وَاشْتَرَاهُ مِنِّي تَكَرُّمًا وَجُودًا

وَكَرَمًا بِبَرَكَةِ "إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى"

اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا الْكَرِيمُ	لِي مِنْهُ يَا تِي أَبَدًا تَكْرِيمُ
بَقِيَ لِغَيْرِ ذَاتِهِ الْعَدَمُ	وَالْجَهْلُ مَا حَيَّاكَ اللَّهُ وَالدَّمُ
بَقِيَ الَّذِي مِنِّي بَاعَ فَأَبَدَا	لِي ثَمَنِي وَفَاذَ لِي زَوَائِدَا
أَتْحَفَنِي بِذِكْرِهِ وَبِالْجَلَالْ	وَأَفَادَ لِي الْعِلْمَ وَلَا أَنْحُو الضَّلَالْ
لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ أَبْغِي بِلَا	عَدِّي وَلَهُ عَنَا وَعُمْرِي فَبَلَا
لَهُ خِطَابِي وَمَحَا حِسَابِي	وَفَتَنِي وَصَرْتُ ذَا احْتِسَابِ

www.daaraykamil.com